

## Level of Including Values in Arabic Language Course for 3 G Primary, in the Kingdom of Saudi Arabia, in Light of the Cross-Cutting Dimensions of the Public Education Curricula Standards

Mrs. Taghreed Saeed Al-Rasasimah\*<sup>1</sup>, Co-Prof. Abeer Mohammed Al-Arfaj<sup>1</sup>

<sup>1</sup> College of Education | King Saud University | KSA

Received:

01/06/2023

Revised:

11/06/2023

Accepted:

21/06/2023

Published:

30/07/2023

\* Corresponding author:

[tatsaeed07@gmail.com](mailto:tatsaeed07@gmail.com)

Citation: Al-Rasasimah,  
T. S., & Al-Arfaj, A. M.

(2023). Level of Including  
Values in Arabic Language  
Course for 3G Primary, in  
the Kingdom of Saudi  
Arabia, in Light of the  
Cross-Cutting Dimensions  
of the Public Education  
Curricula Standards.

*Journal of Curriculum and  
Teaching Methodology*,  
2(9), 27 – 42.

[https://doi.org/10.26389/](https://doi.org/10.26389/AJSRP.A010623)

[AJSRP.A010623](https://doi.org/10.26389/AJSRP.A010623)

2023 © AISRP • Arab

Institute of Sciences &

Research Publishing

(AISRP), Palestine, all

rights reserved.

• Open Access



This article is an open  
access article distributed  
under the terms and  
conditions of the Creative  
Commons Attribution (CC  
BY-NC) license

**Abstract:** This study aimed to identify the level of including indicators of values in *Arabic Language* course assigned for 3<sup>rd</sup> primary grade in the light of cross-cutting dimensions of public education curricula standards in KSA. To achieve this objective, a descriptive methodology, represented in content analysis, was used. An analysis sheet was designed from a number of values that were approved by the Education and Training Evaluation Authority in the light of cross-cutting dimensions of public education curricula standards. The final analysis sheet was composed of 28 indicators applied on *Arabic Language* course assigned for the 3<sup>rd</sup> primary grade in KSA in semesters I and II, version of the year 1443 (AH)- 2021. The data were then analyzed through calculating frequencies. Accordingly, the study revealed that: the level of including the indicators of values in the sample course ranged between *average* and *low* as follows: *Responsibility* scored the top rank (level of inclusion = average;  $P= 38.58\%$ ) while the level of inclusion of the other indicators was low: *Self-esteem* scored the 2<sup>nd</sup> rank ( $P = 21.78\%$ ); *Cognitive Passion* scored the 3<sup>rd</sup> rank ( $P = 18.58\%$ ); *Moderation* scored the 4<sup>th</sup> rank ( $P = 11.48\%$ ); *Fear of Allah* scored the 5<sup>th</sup> rank ( $P = 6.04\%$ ); *Work Estimation and Mastering* scored the 6<sup>th</sup> rank ( $P = 3.55\%$ ). The overall level of including values in the sample course was average (55.85%). Based on the findings of the study, a number of recommendations were introduced notably: considering the logical balance when including values in the subject of "Loghati" of the 3<sup>rd</sup> primary class in KSA in the light of joint dimensions of public education curricula criteria.

**Keywords:** Analytical Study, Indicators of Performance, Level of Establishment, Value of Responsibility, Value of Work Appreciate and Mastering.

مستوى تضمين القيم في مقرّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية.

في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام

أ. تغريد بنت سعيد الراساسمه\*<sup>1</sup>، أ.م.د/ عبير بنت محمد العرفج<sup>1</sup>

<sup>1</sup> كلية التربية | جامعة الملك سعود | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى تضمين مؤشرات القيم في مقرّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية، في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام. ولتحقيق ذلك أتبع المنهج الوصفي مُمْتَلًا بأسلوب تحليل المحتوى، حيث تم إعداد بطاقة التحليل من خلال الاستناد إلى مصفوفة القيم التي أقرتها هيئة تقييم التعليم والتدريب، في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام، وقد تكونت في صورتها النهائية من (28) مؤشراً، وحل في ضوءها مقرّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية للفصلين الدراسيين الأول والثاني طبعه عام 1443هـ-2021م، ثم حُللت البيانات برصد التكرارات، وحساب النسب المئوية. وتوصلت الدراسة إلى أنّ مستوى تضمين مؤشرات القيم قد توافرت بنسب تراوحت بين مستوى تضمين متوسط، ومستوى تضمين منخفض، حيث جاءت قيمة "المسؤولية" في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (38.58%)، وبمستوى تضمين متوسط، وقيمة "تقدير الذات" في المرتبة الثانية بنسبة (21.78%)، وبمستوى تضمين منخفض، وقيمة "الشغف المعرفي" في المرتبة الثالثة بنسبة (18.58%)، وبمستوى تضمين منخفض، وقيمة "الوسطية والاعتدال" في المرتبة الرابعة بنسبة (11.48%)، وبمستوى تضمين منخفض، وقيمة "تقوى الله" في المرتبة الخامسة بنسبة (6.04%)، وبمستوى تضمين منخفض، وقيمة "تقدير العمل وإتقانه" في المرتبة الأخيرة بنسبة (3.55%)، وبمستوى تضمين منخفض، وجاء بُعد القيم في عينة الدراسة بإجمالي تضمين بلغ (55.85%)، وبمستوى تضمين متوسط. وفي ضوء تلك النتائج قُدِّمت مجموعة من التوصيات، أبرزها: الاهتمام بمراعاة التوازن المنطقي في تضمين القيم في مقرّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية، في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام.

الكلمات المفتاحية: دراسة تحليلية، مؤشرات الأداء، مستوى التأسيس، قيمة "المسؤولية"، قيمة "تقدير العمل وإتقانه".

## المقدمة.

يُحَمِّلُ التعليم مسؤولية إعداد التلاميذ وتزويدهم بالقيم، وذلك بتطوير أنظمة تعليمية يكون من أهدافها إعداد كوادر بشرية قادرة على مواجهة تحديات المستقبل، يمتلكون القيم التي تساعدهم على النجاح في التعلم، العمل، المنافسة المحلية، العالمية، والقدرة على التعامل مع التغيرات السريعة، والمساهمة الإيجابية في تقدم مجتمعاتهم ورُقمتها.

ويؤكد العبد (2017) أنَّ مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين تكمن عبر الاهتمام بالقيم باعتبارها العنصر الأكثر أهمية. وتؤكد المملكة العربية السعودية هذا الاهتمام؛ وتُركز رؤيتها الطموحة (2030) على موازنة مخرجات التعليم، تعزيز القيم، وتطوير المناهج الدراسية (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، 2016). وبناءً على ذلك، تم اعتماد معايير مناهج التعليم العام من قبل هيئة تقويم التعليم والتدريب (بتاريخ 2018/3/1)، وتتكون من أربعة محاور رئيسة تنطلق من البنية التخصصية لكل مجال. إضافة إلى اعتماد الأبعاد المشتركة، التي تُقدِّم اتجاهًا تربويًا يقوم على تطوير المناهج لبناء قدرات جيل المستقبل في المملكة العربية السعودية، وتكونت من ثلاثة أبعاد مشتركة: البعد الأول أولويات المنهج، والبعد الثاني القيم، والبعد الثالث المهارات (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2019).

وتُعدُّ المرحلة الابتدائية مرحلة الغرس والبناء لتشكيل شخصية التلاميذ مستقبلاً، وتُمثِّلُ قاعدة التقدم الحضاري للمجتمع؛ لأنَّ تحقيق التوسع في قدرات التلاميذ وتطويرها سينعكس بالفوائد لمتطلبات المجتمع وتطلعاته (الجبني، 2013). ومن أهداف التعليم الابتدائي في المملكة، تعهد العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفس التلميذ، رعايته بتربية إسلامية متكاملة، تزويده بالقيم والتعاليم الإسلامية، المُثلُّ العليا، أخذه بأداب السلوك والفضائل، وهيئته ليكون عضوًا نافعًا في بناء مجتمعه (وزارة التربية والتعليم، 1995). وهذه الأهداف تهتم بإكساب تلميذ المرحلة الابتدائية القيم التي تتوافق مع ثوابت ومعتقدات مجتمعه.

وتهتم وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بمُقرَّر لغتي من خلال تطويره باستمرار؛ بناءً ما قامت به الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام من تطوير مُقرَّرات اللغة العربية وفق المعايير والمواصفات العالمية (وزارة التربية والتعليم، 2014). وفي السياق ذاته، استحدثت وزارة التعليم "مركزًا لتطوير المناهج؛ بهدف إعداد سياسات ومعايير المناهج في ضوء الثوابت الإسلامية، والتوجهات الوطنية، وأفضل الممارسات الدولية" (وزارة التعليم، 2019).

وبناءً على أهمية تطوير مُقرَّر لغتي بما يتلاءم مع متطلبات العصر، أوصت دراستا باربان (2019، الفصل 1)، والشهري (2020) بتطوير مُقرَّر لغتي الجديد من حيث المحتوى بعد تطبيقه بخمس سنوات، بما يتوافق مع المستجدات في تخصص اللغة العربية، وكذلك دراستا الزهراني (2020)، والمكاوي (2021) أوصتا بتطوير محتوى مُقرَّر لغتي؛ لمواكبة المستجدات العصرية، وتنمية أكثر للقيم. وتُعدُّ القيم البُعد الثاني من الأبعاد المشتركة التي استهدفتها المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وتُعرفها هيئة تقويم التعليم والتدريب (2018) بأنها: تعزيز انتماء التلميذ لدينه، وطنه، قيادته، إدراكه للهوية الوطنية، التزامه بالعدالة الوسطية، احترام الآخرين، وهيئته لدعم رؤية وطنه الطموحة في غاياتها، محاورها، مستهدفاتها، وما تتطلبه من تحولات اجتماعية واقتصادية. وتكونت من ست قيم، استهدفتها هيئة تقويم التعليم والتدريب (2019) لتكون ضمن بنية معايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية بما يتناسب مع توجهاتها وأهدافها التعليمية، وهي على النحو الآتي: تقوى الله، والوسطية والاعتدال، وتقدير الذات، والشغف المعرفي، وتقدير العمل وإتقانه، والمسؤولية.

وقد حَظِيَتْ هذه القيم باهتمام دولي ومحلي، وسعت الدول-على اختلاف أنظمتها التعليمية- إلى تضمين تلك القيم في مناهجها الدراسية، فعلى سبيل المثال: حددت اليابان في وثيقة تطوير التعليم إحدى عشرة قيمة ضمن منظومة القيم في التعليم الياباني، وهي: احترام حياة الفرد وحياة الآخرين، والحرية، والديمقراطية، والتعددية، والتسامح، واحترام القانون، واحترام حقوق الإنسان، والإدماج الاجتماعي، وعدم التمييز، والمساواة، والتربية المدنية، وسميت تلك القيم "القيم الأساسية" (Ministry of Education, Culture, Sports, Science and Technology [MEXT], 2018). ويُنظر في سنغافورة على أنَّ التعليم يجب أن يكون مبنياً على القيم، فلا قيمة للتعليم بدون بوصلة قيمية (The Organization for Economic Co-operation and Development [OECD], 2010). وبناءً على ذلك، ضم الإطار السنغافوري خمس قيم أساسية، تُمثِّلُ في: الاحترام، والمسؤولية، والنزاهة، والرعاية، والوفاء (Ministry of Education, 2015). وأُكِّدَت المناهج في هونغ كونغ على مراجعة مناهجها، وأن تُضمِّم القيم الآتية: المثابرة، واحترام الآخرين، والمسؤولية، والهوية الوطنية، والالتزام، والنزاهة، ورعاية الآخرين، وتُمثِّلُ هذه القيم في إطار المناهج مواكبة لجميع المواد والأهداف التعليمية عبر جميع مستويات النظام التعليمي؛ بهدف تعزيز التنمية الشاملة للتلميذ (The Curriculum Development Council, 2011).

أمَّا على المستوى المحلي، فهناك رغبة في التحول عبر رؤية المملكة (2030) تحمل مدلولات طموحة؛ تُمثِّلُ في المحور الأول: مجتمع حيوي قيمه راسخة يعيش أفرادها ويعملون وفق المبادئ الإسلامية، وقيم الوسطية، والاعتدال، والتسامح، والإتقان، والانضباط؛ لتحقيق مقومات جودة الحياة (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، 2016).

وقد أظهرت الدراسات السابقة اهتمامًا بالأبعاد المشتركة، وما تضمنته من قيم، كدراسة كلٍّ من: المطيري (2020)، والدوسري (2021)، والبريك (2022)، حيث استهدفت دارستا المطيري، والبريك جميع القيم الست، ولكن باختلاف المُقرَّر والمرحلة؛ فاستهدفت دراسة المطيري مُقرَّر اللغة الإنجليزية، والصف الأول المتوسط، بينما استهدفت دراسة البريك مُقرَّر الحديث، والمرحلة الثانوية. وتناولت دراسة الدوسري قيمة واحدة وهي الشغف المعرفي، واستهدفت مُقرَّرات لغتي الجميلة، للصفوف: الثالث، والرابع، والخامس، والسادس، من المرحلة الابتدائية.

ونظرًا لكون الأبعاد المشتركة ضمن بنية معايير مناهج التعليم العام تهدف إلى تحقيق رؤية المملكة (2030) في بنائها لقدرات جيل المستقبل، وأهمية مناهج اللغة العربية بوصفها أساسًا في تشكيل شخصية التلميذ؛ فإنه يتطلب العناية بتزويد تلاميذ المرحلة الابتدائية بالقيم الواردة في الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام، التي تُساعدهم في تحقيق الرضا، وبلوغ القبول الاجتماعي، وعيش حياة كريمة يملؤها الاطمئنان والسعادة.

#### مشكلة الدراسة:

على الرغم مما يوليه مخطوطو المناهج من اهتمام ملحوظ للمُقرَّر الدراسي لأهميته بشكلٍ عام في العملية التعليمية؛ فإنَّه يواجه بعض التحديات تمثلت في ضعف الرؤية القيمية المستقبلية لتلك العملية (الجلاد، 2014)، حيث أشارت نتائج الدراسات في مجال تطوير مُقرَّرات تعليم اللغة العربية إلى أنَّها تُغفل حاجات التلميذ، وقدراته، وتوجهات المجتمع وتطلعاته (باريان، 2019)، إضافةً إلى ضعف الربط بين ما يتضمَّنه المُقرَّر، وبين القيم الموجودة في المجتمع السُّعودي (السبيعي، 2019).

ولأجل ذلك؛ تسعى هيئة تقويم التعليم والتدريب (2018) إلى الارتقاء بمستوى المُقرَّرات الدراسية من خلال تحليل الوقائع والمقارنة المرجعية، وبناء المسودات، وذلك بدراسة وثائق المعايير الرئيسية، والتي تشمل: "وثيقة الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام"، و"وثيقة الإطار التخصصي لمجال تعلم اللغة العربية"، وبناء مسودة "الأبعاد المشتركة".

وقد لوحظ خلال الخبرة الميدانية في تعليم مُقرَّرات اللغة العربية للصفوف الأولية، ومراجعة محتوى مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي؛ أنَّ موضوعات المُقرَّر لم تهتم بالقدر الكافي ببناء القيم لدى التلاميذ، وهذا ما كشفت عنه نتائج دراسة كلٍّ من: العتيبي (2012)، والمدخلي (2012)، والشريف (2017) في عدم التوازن في توزيع القيم، حيث تم التركيز على بعض القيم، وإغفال بعضها. وانطلاقًا من توصيات المؤتمر التاسع عشر للجمعية السُّعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن، 2020) المقام في الرياض، بضرورة اهتمام مطوِّري المناهج الدراسية بالأبعاد المشتركة، وتضمينها في محتوى مناهج التعليم العام؛ تم إجراء دراسة استطلاعية خلال الفصل الأول من عام 1443هـ على عينة تكونت من (25) معلمًا ومعلمة للغة العربية؛ للتعرف على مستوى تضمين القيم في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي، وطُلب منهم الإجابة عن سؤال: ما مستوى تضمين القيم الواردة في الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي؟ وترأحت إجاباتهم بين تضمينها بدرجة متوسطة وضعيفة، وفي سؤال آخر: ما مدى أهمية تضمين القيم الواردة في الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي؟ أجاب (88%) منهم بأنَّها ذات أهمية كبرى. وبالتالي في نتائج هذه الدراسة تتضح ضرورة الكشف عن مستوى تضمين مؤشرات القيم في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي، في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام.

ونظرًا لدور مُقرَّرات اللغة العربية في غرس القيم، أوصت دارستا المالكي (2018)، والزهراني (2020) بمراجعة منظومة القيم التي تتضمنها مُقرَّرات اللغة العربية بين فترةٍ وأخرى، وإضافة قيم جديدة؛ لمواكبة متطلبات العصر. واستجابة لذلك، أجرت الدوسري (2021) دراسة استهدفت قيمة "الشغف المعرفي" من بين قيم الأبعاد المشتركة، ونُفذت على مُقرَّرات لغتي الجميلة للصفوف: الثالث والرابع والخامس والسادس من المرحلة الابتدائية، طبعة عام 1441هـ-2019م، وأظهرت نتائجها أنَّ معايير الشغف المعرفي توافرت في مُقرَّرات لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية بنسبٍ منخفضة حيث بلغت (25%).

وفي ضوء الرؤى السابقة، وما يسعى إليه الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام من تعزيزٍ للقيم، وحدائث تجربة اعتماد الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام، وتوجهات وزارة التعليم نحو صقل شخصية التلميذ منذ مرحلة الطفولة المبكرة من خلال المُقرَّرات المقدمة، وما أظهرته نتائج الدراسة الاستطلاعية، قلة أو انعدام الدراسات عن تضمين القيم في مُقرَّر لغتي في ضوء الأبعاد المشتركة، وما أظهرته دراسة الدوسري (2021)؛ من ضرورة الحاجة إلى تحليل تلك المُقرَّرات المطبقة في الميدان التربوي، ومستوى موافقتها مع ما تبنته الهيئة من قيمٍ ضمن معاييرها لمناهج التعليم العام؛ بقصد تحديد الاختلاف وحجم الفجوة بينهما تمهيدًا لمعالجتها وفق أسس علمية؛ لذا جاءت الدراسة الحالية من أجل الكشف عن مستوى تضمين القيم في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السُّعودية، في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام.

## أسئلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى تضمين القيم في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية، في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مستوى تضمين قيمة "تقوى الله" في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟
- 2- ما مستوى تضمين قيمة "الوسطية والاعتدال" في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟
- 3- ما مستوى تضمين قيمة "تقدير الذات" في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟
- 4- ما مستوى تضمين قيمة "الشغف المعرفي" في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟
- 5- ما مستوى تضمين قيمة "تقدير العمل وإتقانه" في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟
- 6- ما مستوى تضمين قيمة "المسؤولية" في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟

## أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1. الكشف عن مستوى تضمين قيمة "تقوى الله" في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية.
2. الكشف عن مستوى تضمين قيمة "الوسطية والاعتدال" في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية.
3. الكشف عن مستوى تضمين قيمة "تقدير الذات" في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية.
4. الكشف عن مستوى تضمين قيمة "الشغف المعرفي" في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية.
5. الكشف عن مستوى تضمين قيمة "تقدير العمل وإتقانه" في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية.
6. الكشف عن مستوى تضمين قيمة "المسؤولية" في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية.

## أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها النظرية من أهمية المرحلة الدراسية التي تستهدفها؛ لكون المرحلة الابتدائية مرحلة تأسيس وبناء لشخصية التلاميذ. ومن الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام، والتي تُؤكِّد على بناء منظومة من القيم التي ترتبط بتعزيز انتماء التلميذ لدينه، وهيبته لدعم رؤية وطنه الطموحة، وتأمل الباحثان أن تفي نتائج هذه الدراسة على النحو الآتي:

1. نشر الوعي بين التربويين وعموم المجتمع بأهمية تعزيز القيم، وصقل شخصية التلميذ من خلال المُقرَّرات الدراسية.
2. تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مُماثلة في مجال الكشف عن مستوى تضمين مؤشرات القيم في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام على صفوف ومراحل تعليمية أخرى؛ وفقاً لما تُقدمه الدراسة من نتائج.
3. تقدم أداة لتحليل مؤشرات القيم في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام، تُفيد المختصين في مجال المناهج لتعليم اللغة العربية بشكل عام، وتعليم الصفوف الأولية بشكل خاص.
4. يُؤمل أن تُقدم نتائجها تغذية راجعة للمعلمين والمعلمات حول مستوى تضمين مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي للقيم التي أقرتها هيئة تقويم التعليم والتدريب في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام، مما يُساعد في تنمية هذه القيم لدى التلاميذ.
5. قد تُفيد أيضاً مصممي المناهج في وزارة التعليم، من خلال تقديم معطيات عن مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي؛ للعمل على تلافي جوانب القصور، وتعزيز جوانب القوة في ضوء القيم التي أقرتها الهيئة في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام.

## حدود الدراسة

تقتصر حدود الدراسة على النحو الآتي:

- **الحد الموضوعي:** تحليل مُقرَّر لغتي للتلميذ للصف الثالث الابتدائي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية للفصلين الدراسيين الأول والثاني طبعة عام 1443هـ-2021م، من خلال الاستناد إلى مصفوفة القيم التي أقرتها هيئة تقويم التعليم والتدريب (2019أ) في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام، والتي تكونت من ست قيم، وهي: (تقوى الله، والوسطية والاعتدال، وتقدير الذات، والشغف المعرفي، وتقدير العمل وإتقانه، والمسؤولية).
- **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الثاني، والثالث، للعام الدراسي 1443هـ.

## مصطلحات الدراسة

تضمّنت الدراسة المصطلحات الآتية:

- الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام ( The Cross-Cutting Dimensions of the Public Education Curricula ) (Standards): عرّفها هيئة تقويم التعليم والتدريب (2019) بأنّها: "أولويات المنهج، والقيم، والمهارات، التي توفر اتجاهًا تربويًا يُستند إليه في تطوير التعليم؛ لبناء قدرات جيل المستقبل في المملكة العربية السعودية، الأمر الذي يتطلب العناية بتمكينهم من القيم، والمهارات، والموضوعات ذات الأولوية؛ لتحقيق طموحاتهم، وطموح بلادهم" (ص2).
- وتُعرّف في الدراسة الحالية إجرائيًا بأنّها: إطار يتكون من المعارف، والقيم، والمهارات، وتستهدف هذه الدراسة القيم التي يجب أن تكون حاضرة في مناهج تعليم اللغة العربية من خلال تحليل مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي، ومستوى موافقته مع ما تبنته الهيئة من قيمٍ ضمن معاييرها لمناهج التعليم العام.
- القيم (Values): عرّفها الزبويد (2011) بأنّها: "مجموعة من المثل العليا والغايات والمعتقدات والتشريعات والوسائل والضوابط والمعايير لسلوك الأفراد والجماعات، مصدرها الله عز وجل" (ص33).
- بينما عرّفها هيئة تقويم التعليم والتدريب (2018) بأنّها: تعزيز انتماء التلميذ لدينه، ووطنه، وقيادته، وإدراكه للهوية الوطنية، والتزامه بالعدالة والوسطية، واحترام الآخرين، وتهيبته لدعم رؤية وطنه الطموحة في غاياتها ومحاورها ومستهدفاتها، وما تتطلبه من تحولات اجتماعية، واقتصادية.
- وتُعرّف في الدراسة الحالية إجرائيًا بأنّها: مجموعة من القيم التي أقرتها هيئة تقويم التعليم والتدريب ضمن بنية معايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، والتي تعمل على توجيه سلوك التلميذ بما يجب أن يتسم به في قيمه؛ لبناء شخصيته وجعلها أكثر ثَقْبًا، وتُمكنه من مواجهة التحديات الصعبة، والتكيف مع التغيرات السريعة، وتكونت من ست قيم، وهي: (تقوى الله، والوسطية والاعتدال، وتقدير الذات، والشغف المعرفي، وتقدير العمل وإتقانه، والمسؤولية).

## 2-الإطار النظري والدراسات السابقة.

## الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام

## مفهوم الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام

عرّف مكتب تعليم البرتا "Alberta Education" الأبعاد المشتركة بأنّها: مجموعة من المعارف، والمهارات، والاتجاهات الأساسية التي ينبغي أن يكتسبها التلاميذ؛ لتحقيق النجاح في التعلم، والحياة، والعمل (Alberta, 2016). ولأجل تحقيق ذلك النجاح؛ اهتمت عددٌ من الدول بتضمين هذه الأبعاد المشتركة في أنظمتها التعليمية، وظهرت أسماء عدة لتلك الأبعاد. فقد توصلت دراسة أماديو (Amadio, 2014) التي هدفت إلى تقييم مناهج التعليم العام من حيث تضمين الأبعاد المشتركة، إلى وجود خمسة وثلاثين مصطلحًا مختلفًا تُطلق على مفهوم واحد، وهو "الأبعاد المشتركة".

وانتهت هيئة تقويم التعليم والتدريب المسؤولة عن بنية معايير مناهج التعليم العام في خططها التطويرية إلى تحديد عددٍ من الأولويات، والقيم، والمهارات تحت مسمى الأبعاد المشتركة. وسميت أبعادًا كونها إطارًا عامًا شاملاً للمعارف، والقيم، والمهارات (مركز التميز البحثي، 2020). وبدل مصطلح المشتركة على استهداف هذه الأبعاد وتكاملها في جميع مجالات التعلم؛ بما يحقق المرونة (الحربي والحربي، 2021؛ المطيري، 2020).

## آلية تضمين الأبعاد المشتركة في معايير مناهج التعليم العام:

سعت هيئة المناهج والتقييم والتقارير الأسترالية [ACARA], Australian Curriculum, Assessment and Reporting Authority (2019) إلى دراسة أبرز النتائج لأربع دراسات دولية مقارنة، حيث هدفت إلى مقارنة المنهج الأسترالي بمناهج كلاً من: ولاية كولومبيا البريطانية، وفنلندا، وسنغافورة، ونيوزلندا، من حيث عدد الأبعاد المشتركة في المنهج، وأسفرت نتائجها عن تضمين تلك الأنظمة التعليمية للأبعاد المشتركة في أطر مناهجها، واعتبارها مكونًا أساسيًا من مكونات المنهج.

وبعد اطلاع هيئة تقويم التعليم والتدريب على تجارب الدول السابقة، وغيرها في مجال المعايير، وبعد دراسة الوثائق التابعة لها حدد فريق معايير المناهج، الأبعاد المشتركة التي يجب أن تتضمن في مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، بحيث تكون الأساس الذي تستند إليه المناهج بما يتناسب مع العقيدة الإسلامية، وطبيعة المجتمع (البريك، 2022). حيث اعتمدت هيئة تقويم

التعليم والتدريب في معايير مناهج التعليم العام على أربعة مكونات رئيسية، تنطلق من البنية التخصصية لكل مجال، إضافة إلى تضمين جميع الأبعاد المشتركة الثلاثة، وتمثّل في: أولويات المنهج، والقيم، والمهارات (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2018). وقد تكونت بنية معايير مناهج التعليم العام الصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب من أربعة مكونات رئيسية: البنية التخصصية لمجالات التعلم الرئيسية، وهي مجالات تخصصية يتعلمها جميع التلاميذ حسب المستويات والصفوف الدراسية، ويُحدد مضمون كل مجال منها في وثيقة تخصصية، وتمثّل الإطار التخصصي للمجال لبناء معايير مناهج التعليم العام، وهي على النحو الآتي: التربية الإسلامية، واللغة العربية، والرياضيات، والعلوم الطبيعية، والدراسات الاجتماعية، واللغة الإنجليزية، والتقنية الرقمية، والتربية الصحية، والتربية الفنية، وتلتها مجالات التعلم الاختيارية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2018)، ودعمتها بثلاثة أبعاد مشتركة تُسهم في تحقيق بنيتها من خلال تضمينها في المُقرّرات الدراسية، وهي على النحو الآتي: البُعد الأول: أولويات المنهج، البُعد الثاني: القيم، البُعد الثالث: المهارات. وبالنظر إلى الأبعاد الثلاثة السابقة، سعت الهيئة إلى أن تكون هذه الأبعاد الثلاثة متكاملة مع مجالات التعلم حسب محتواها، وطبيعتها لدعم التعلم، والفهم العميق لمحتوى المجال. ووفقاً لهذه الرؤية تم بناء مصفوفة الأبعاد المشتركة (أولويات المنهج، والقيم، والمهارات)، عبر أربعة مستويات دراسية، وهي على النحو الآتي (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2018):

- مستوى التأسيس (Foundation Level): وتمثله الصفوف من الأول حتى الثالث.
  - مستوى التعزيز (Reinforcement Level): وتمثله الصفوف من الرابع حتى السادس.
  - مستوى التوسع (Expansion Level): وتمثله الصفوف من السابع حتى التاسع.
  - مستوى التركيز (Concentration Level): وتمثله الصفوف من العاشر حتى الثاني عشر.
- وُحددت مؤشرات عامة لجميع مجالات التعلم تبعاً للخصائص النمائية للتلاميذ، ومتطلباتهم الفكرية.

#### القيم

- مفهوم القيم  
تعددت تعريفات القيم، وأخذت معاني عديدة؛ وذلك لتعدد مجالات الفلسفة، والتربية، وعلم الاجتماع، وعلم النفس. فكلٌّ ينظر إليها من زاوية اهتماماته وتخصصه. وحتى تتضح الرؤية سيتم تسليط الضوء على التعريفات القريبة من موضوع الدراسة الحالية، وهي التعريفات التربوية.  
حيث عرّفها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (2016) بأنها: "عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص، والأشياء، والمعاني، وأوجه النشاط، وهي موضوع الاتجاهات، وتُعبّر عن دوافع الإنسان، وتمثّل الأشياء التي توجه رغباته واتجاهاته" (ص224).  
بينما عرّفها هيئة تقويم التعليم والتدريب (2018) بأنها: تعزيز انتماء التلميذ لدينه، ووطنه، وقيادته، وإدراكه للهوية الوطنية، والتزامه بالعدالة والوسطية، واحترام الآخرين، وتهيئته لدعم رؤية وطنه الطموحة في غاياتها، ومحاورها، ومستهدفاتها، وما تتطلبه من تحولات اجتماعية، واقتصادية.

#### تضمين القيم في مُقرّر لغتي:

من وظائف المُقرّر أن يكون مصدرًا للقيم في أكثر من طريقة؛ فعملية اكتساب المعرفة هي مجال خصب لتعليم القيم (Kumar, 2017). فالقيم لا تُدرّس بمعزل عن المُقرّرات الأخرى، بل يمكن إدراجها في جميع وحدات المُقرّرات الدراسية (Awasthi, 2014).

ويرى بعض المبرّين أن المنهج الخفي، أو المستتر يرتبط بالجوانب غير الظاهرة للمُقرّر الدراسي، بل يُعدّونه بمثابة حجر الزاوية في تدريس التلاميذ خاصة ما يتعلق بالقيم (البريك، 2022). وهذا يؤكد ما آلت إليه دراسة القرني (2020) في ذكر مجموعة من الأسس لتوظيف المنهج الخفي في تعزيز المنظومة القيمية لدى التلاميذ، وتمثّل في أن تعلم القيم قد يتم بطريقة غير مباشرة، وقد يتم بطريقة مباشرة من قبل التلميذ، وتأثره بالقيم التي يكتسبها بطريقة غير مباشرة أكبر من تأثره بالقيم التي يكتسبها بطريقة مباشرة. واهتمت عددٌ من الدراسات بتضمين القيم في مُقرّرات اللغة العربية على وجه الخصوص في المملكة العربية السعودية. حيث استهدفت دراسة المدخلي (2012) الكشف عن القيم التربوية المستنبطة من كتاب لغتي المُقرّر على تلاميذ الصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت نتائجها قلة توافر القيم العقدية، والقيم الأسرية، والقيم الاجتماعية في كتاب لغتي للصف الأول الابتدائي، وخلوّه من القيم الانفعالية. كما استهدفت دراسة الشريف (2017) التعرف على القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في كتب

لغتي الجميلة، وتحديد درجة توافرها في محتوى كتب لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وأظهرت نتائجها عدم التوازن في توزيع القيم الأخلاقية في كتب لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، وإغفال بعضها. ومن انعكاسات ذلك الاهتمام، دعا عدد من الباحثين إلى إجراء مزيدٍ من الدراسات في القيم، كدراسة كلٍّ من: الحميدي والشاهين (2019)، والدوسري (2021)، والمكاوي (2021).

### القيم في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام

تُعدُّ القيم بُعد الثاني من الأبعاد المشتركة التي استهدفتها معايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وحددتها بست قيم استهدفتها هيئة تقويم التعليم والتدريب لتكون ضمن بنية معايير مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية بما يتناسب مع توجهاتها وأهدافها التعليمية، واختارتها بعناية بما يتناسب مع البيئة، والمجتمع، وسوق العمل؛ لإعداد جيل مُتسم بفهم ثوابته ويُبل أخلاقه، وذلك من خلال مناهج مُسهممة في صياغة وتشكيل الأجيال عبر المراحل التعليمية، بما يجب أن يتسموا به في قيمهم؛ لبناء شخصياتهم، والمشاركة الفعالة في مجتمعهم (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2018). ومن الدراسات التي تناولت تضمين بُعد القيم دراستا المطيري (2020)، والبريك (2022) حيث بحثت دراسة المطيري مستوى تضمين بُعد القيم من خلال تحليل مُقرَّر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط، وجاءت نسبة تضمين بُعد القيم منخفضة جداً حيث بلغت (13,25%)، ودراسة البريك التي أظهرت نتائجها قصوراً في تناول مُقرَّر الحديث للمرحلة الثانوية لبُعد القيم وجاءت بنسبة تضمين منخفضة حيث بلغت (44,4%)، وأوصت بتنمية قيم المسؤولية.

### 3-منهجية الدراسة وإجراءاتها.

#### منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي مُتمثلاً بأسلوب تحليل المحتوى، واختيرت الفكرة "Theme" بصفتها وحدة للتحليل؛ على اعتبار أنها تشمل ما يتضمّن المحتوى من مؤشرات، وكونها الأشمل في عملية التحليل، ولناسبة طبيعة الدراسة لها، وتوضح الفكرة من خلال أهداف، وموضوعات الوحدات، والدروس، وكذلك الأنشطة والتدريبات.

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثّل مجتمع الدراسة في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية للفصلين الدراسيين الأول، والثاني طبعة عام 1443هـ-2021م، وعينة الدراسة هي مجتمعها؛ نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة. وقد اختير مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي؛ لكونه أحد المصادر الرئيسية لاكتساب القيم من خلال ما يحتويه من موضوعات، وتدريبات، وأنشطة. وتم استبعاد مُقرَّر لغتي للفصلين الأول والثاني الابتدائي؛ لتأكيدهما على التهيئة اللغوية، وخلوهما من إحدى القيم في عينة الدراسة، وهي قيمة "الشغف المعرفي"، كما أشارت إلى ذلك دراسة الدوسري (2021). ويوضح جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة

| عدد الصفحات | عدد الموضوعات | عدد الوحدات | الفصل الدراسي | المُقرَّر الدراسي                  |
|-------------|---------------|-------------|---------------|------------------------------------|
| 170 صفحة    | 8 موضوعات     | 4 وحدات     | ف 1           | مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي |
| 203 صفحات   | 8 موضوعات     | 4 وحدات     | ف 2           |                                    |
| صفحة        | 16 موضوعاً    | 8 وحدات     | المجموع       |                                    |

\* (ف1): رمز لمُقرَّر الفصل الدراسي الأول. (ف2): رمز لمُقرَّر الفصل الدراسي الثاني.

#### أداة الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام أداة الدراسة (بطاقة تحليل المحتوى)؛ وذلك لمناسبتها لهدف الدراسة الذي يسعى إلى الكشف عن مستوى تضمين مؤشرات القيم في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية، في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام. والتي تُعرّف بأنها: استمارة تُصمم لغرض جمع البيانات، وتسجيل تكرار وحدات التحليل المستهدفة بالقياس (الهاشي وعطية، 2014).

وتم الاعتماد على القيم المستهدفة في مصفوفة القيم التي أقرتها هيئة تقويم التعليم والتدريب، في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام، حيث تضمّنت المصفوفة (6) قيم رئيسية، ويندرج تحت كل قيمةٍ منها مجموعة من مؤشرات التحقق، كما

يندرج تحت كل مؤشر تحققي منها مؤشرات أداء لكل مستوى. وفي الدراسة الحالية تم بناء بطاقة التحليل وفقاً لمؤشرات الأداء في مستوى التأسيس (1-3)، حيث تضمنت الأداة في صورتها الأولية (24) مؤشراً توزعت على (6) قيم رئيسة، وهي:

1. قيمة "تقوى الله"، وعدد مؤشراتها (3) مؤشرات.
2. قيمة "الوسطية والاعتدال"، وعدد مؤشراتها (4) مؤشرات.
3. قيمة "تقدير الذات"، وعدد مؤشراتها (5) مؤشرات.
4. قيمة "الشغف المعرفي"، وعدد مؤشراتها (6) مؤشرات.
5. قيمة "تقدير العمل وإتقانه"، وعدد مؤشراتها (3) مؤشرات.
6. قيمة "المسؤولية"، وعدد مؤشراتها (3) مؤشرات.

#### صدق أداة الدراسة:

تم عرض الصورة الأولية لبطاقة تحليل المحتوى، والتي تضمنت على (6) قيم رئيسة تضم (24) مؤشراً، على عددٍ من المُحكِّمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس، واللغة العربية، والمشاركين في إعداد مصفوفة الأبعاد المشتركة في هيئة تقويم التعليم والتدريب، بالإضافة إلى عددٍ من المشرفين والمعلمين، وبلغ عددهم (20) محكماً؛ وذلك للتأكد من مناسبة تضمين المؤشر في المُقرَّر الدراسي، وإبداء أي ملاحظات، أو تعديلات من حيث الحذف، والإضافة، وتم إرسال بطاقة تحليل المحتوى بشكل رابط إلكتروني باستخدام مستندات جوجل (Docs Google). وقد أشار بعض المُحكِّمين إلى إجراء بعض التعديلات، وهذه التعديلات تمثلت في: تصحيح بعض الأخطاء الإملائية والنحوية، حذف، أو إضافة بعض المؤشرات، التعديل على صياغة بعض العبارات؛ لتصبح مناسبة للتعبير عن مضمونها بشكلٍ أفضل.

#### ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات بطاقة التحليل تم استخدام طريقة إعادة التحليل، حيث تُعدُّ هذه الطريقة من أكثر الطرق مناسبة لحساب الثبات في دراسات تحليل المحتوى، وتأخذ أحد الشكلين، وهما: ثبات التحليل باختلاف المحلِّلين؛ وذلك باختيار عينة من المحتوى المطلوب تحليله، وإجراء التحليل من قِبل باحثين، ثم حساب مُعامل الاتفاق بين المحلِّلين على عبارات أداة التحليل، وثبات التحليل عبر الزمن؛ وذلك باختيار عينة عشوائية من المحتوى المطلوب تحليله، وتحليلها من الباحث نفسه مرتين بينهما فاصل زمني، واستخراج نتائج التحليل في المرة الأولى، والمرة الثانية كل على حدة، ثم مقارنة النتائج عن طريق حساب مُعامل الاتفاق بين التحليلين (الهاشي وعطية، 2014).

وفي هذه الدراسة تم استخدام الطريقة الأولى ثبات التحليل باختلاف المحلِّلين؛ لاختبار ثبات بطاقة تحليل المحتوى، وعلى هذا، تم الاتفاق مع متعاونة تحمل نفس المؤهل، حيث تم الاتفاق على أسس وإجراءات التحليل، ثم تحليل وحدة عشوائية من مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي للفصل الدراسي الثاني طبعة عام 1443هـ-2021م، وقد وقع الاختيار العشوائي على الوحدة السادسة بعنوان "أحبُّ العَمَل"، والتي تتكون من درسين، وتحتل الصفحات من (64-110) قبل الشروع في التحليل الموسع، ومن ثم حساب مُعامل الثبات بين المحلِّلتين باستخدام معادلة هولستي (Holisti) التي تحسب مُعامل الاتفاق بين المحلِّلتين، على النحو الآتي:

|              |  |  |
|--------------|--|--|
| $100 \times$ | $2 \times \text{عدد مرات الاتفاق}$                                       | $= \text{معامل هولستي (Holisti) للثبات}$ |
|              | $\frac{\text{تكرارات التحليل الأول} + \text{تكرارات التحليل الثاني}}{2}$ |  |

ولحساب مُعامل الثبات تم تسجيل النتائج وحساب نقاط الاتفاق بين المحلِّلتين، حيث تراوح مُعامل الثبات باختلاف المحلِّلتين ما بين (75%-96%)، كما بلغت نسبة ثبات بطاقة تحليل المحتوى ككل (93%)، وهو مُعامل ثبات تام يعطي مُؤشراً لثبات التحليل، وإمكانية الاعتماد على النتائج التي يتم الحصول عليها، وهذا ما أكَّده طعيمة (2004) أن "سلم تقدير مُعامل الثبات المناسب لتحليل المحتوى ينبغي ألا يقل عن (60%)" (ص231). مما يجعل بطاقة تحليل المحتوى على درجةٍ من الثقة؛ لتحقيق أهداف الدراسة.

#### خطوات التحليل:

- قراءة مصفوفة القيم في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام، وقراءة مؤشرات الأداء في مستوى التأسيس (1-3)، بتأنٍ وفهم لمحتواها.
- قراءة تأملية لمحتوى مُقرَّر لغتي بشكلٍ كامل.

- تحليل مُقرَّر لغتي كميًّا من خلال رصد التكرارات، وتحديد شكل التناول (صريح، ضمني) وذلك بحصر الشواهد بأرقام الصفحات المحددة، أمام كل مؤشر أداء. ومن ثم استخدام أحد البرامج الحاسوبية، وذلك باستخدام برنامج انفيفو NVivo لتحليل البيانات (QSR International, 2022)، والذي يوفر للمحلل رفع مصدر البيانات، وشكل التناول (صريح، ضمني) في حال وافقت أي من فئات التحليل، وإنشاء فئات للترميز معًا Theme Nodes داخل البرنامج.
- رفع بطاقة تحليل المحتوى، ومُقرَّر لغتي إلكترونيًا بصيغة PDF في البرنامج، والقراءة المتأنية لمحتوى كل مُقرَّر، ثم ترميز وحدات التحليل (الأفكار في المُقرَّر) في فئاتها المناسبة (بطاقة تحليل المحتوى)، ومرفق نوافذ توضيحية لاستخدام البرنامج في عملية التحليل.
- بعد رصد التكرارات، وتصنيفها ضمن فئات التحليل، تم تصدير ملفات نتائج التحليل من البرنامج بصيغة الجداول الإلكترونية إكسل Excel.

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- معادلة هولستي (Holisti): لحساب ثبات بطاقة تحليل المحتوى، من خلال معامل الاتفاق بين المحلّلتين اللتين قامتا بعملية التحليل.
  - الإحصاء الوصفي، ويشمل: التكرارات، والنسب المئوية؛ لحساب مستوى تضمين مؤشرات القيم في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية، في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام.
  - تحديد معيار الحكم على مستوى تضمين مؤشرات القيم في عينة الدراسة، في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام، كما هو موضح في جدول رقم (2).
- جدول (2) معيار الحكم على مستوى تضمين مؤشرات القيم في عينة الدراسة، في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام (الحربي والحربي، 2021، ص 469)

| مستوى التضمين | النسبة المئوية |             |
|---------------|----------------|-------------|
|               | إلى            | من          |
| منخفض         | 33%            | 0%          |
| متوسط         | 67%            | أكبر من 33% |
| مرتفع         | 100%           | أكبر من 67% |

#### 4-نتائج الدراسة ومناقشتها.

- نتيجة السؤال الفرعي الأول: "ما مستوى تضمين مؤشرات قيمة "تقوى الله" في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟" وللإجابة على السؤال؛ فقد تم رصد التكرارات، وحساب النسب المئوية؛ للكشف عن مستوى تضمين كل مؤشر من مؤشرات قيمة "تقوى الله"، ويوضح الجدول رقم (3) نتائج هذا السؤال:
- جدول (3) التكرارات والنسب المئوية لرصد مستوى تضمين مؤشرات قيمة "تقوى الله" في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية

| أولاً: قيمة "تقوى الله" |   |           |    |                 |                          |             |
|-------------------------|---|-----------|----|-----------------|--------------------------|-------------|
| م                       | المؤشرات  | التكرارات |    | مجموع التكرارات | النسبة المئوية للتكرارات | رتبة المؤشر |
|                         |   | ف1        | ف2 |                 |                          |             |
| 2                       | يقدم المُقرَّر نصوصاً شعرية تتضمن محبة الله وخشيته.   | 9         | 9  | 18              | 35.29%                   | 1           |
| 1                       | يقدم المُقرَّر نصوصاً نثرية تتضمن محبة الله وخشيته.   | 13        | 4  | 17              | 33.33%                   | 2           |
| 4                       | يعرض المُقرَّر قيم تقوى الله التي تدعو إلى التعامل مع الأقران بالصبر، والصدق، والتعاون.         | 11        | 1  | 12              | 23.53%                   | 3           |
| 3                       | يعرض المُقرَّر قيم تقوى الله التي تدعو إلى التعامل مع المعلمين بالبر، والصبر، والصدق، والتعاون. | 3         | 1  | 4               | 7.84%                    | 4           |

## أولاً: قيمة "تقوى الله"

|  |    |    |    |      |
|--|----|----|----|------|
| إجمالي تضمين مؤشرات قيمة "تقوى الله" في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية | 36 | 15 | 51 | %100 |
|--|----|----|----|------|

\* (ف1): رمز لمُقرَّر الفصل الدراسي الأول. (ف2): رمز لمُقرَّر الفصل الدراسي الثاني.

- نتيجة السؤال الفرعي الثاني: "ما مستوى تضمين مؤشرات قيمة "الوسطية والاعتدال" في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟" وللإجابة على السؤال؛ فقد تم رصد التكرارات، وحساب النسب المئوية؛ للكشف عن مستوى تضمين كل مؤشر من مؤشرات قيمة "الوسطية والاعتدال"، ويوضح الجدول رقم (4) نتائج هذا السؤال:  
جدول (4) التكرارات والنسب المئوية لرصد مستوى تضمين مؤشرات قيمة "الوسطية والاعتدال" في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية

| ثانياً: قيمة "الوسطية والاعتدال" |  |           |    |                 |                    |             |
|----------------------------------|--|-----------|----|-----------------|--------------------|-------------|
| م                                | المؤشرات   | التكرارات |    | مجموع التكرارات | النسبة % للتكرارات | رتبة المؤشر |
|                                  |  | ف1        | ف2 |                 |                    |             |
| 5                                | يدعو المُقرَّر إلى أهمية احترام وجهات النظر وتقبل الآخرين.   | 29        | 28 | 57              | %58.76             | 1           |
| 4                                | يدعو المُقرَّر إلى احترام مشاعر الآخرين وأفكارهم.  | 11        | 12 | 23              | %23.71             | 2           |
| 2                                | يؤكد المُقرَّر على مبدأ التسامح في التعامل مع الآخر.   | 8         | 1  | 9               | %9.28              | 3           |
| 3                                | يؤكد المُقرَّر على مبدأ العدل في التعامل مع الآخر.   | 3         | 1  | 4               | %4.12              | 4           |
| 1                                | يؤكد المُقرَّر على نبذ التطرف والغلو.  | 4         | 0  | 4               | %4.12              | 4           |
|                                  | إجمالي تضمين مؤشرات قيمة "الوسطية والاعتدال" في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية | 55        | 42 | 97              | %100               |             |

\* (ف1): رمز لمُقرَّر الفصل الدراسي الأول. (ف2): رمز لمُقرَّر الفصل الدراسي الثاني.

- نتيجة السؤال الفرعي الثالث: "ما مستوى تضمين مؤشرات قيمة "تقدير الذات" في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟" وللإجابة على السؤال؛ فقد تم رصد التكرارات، وحساب النسب المئوية؛ للكشف عن مستوى تضمين كل مؤشر من مؤشرات قيمة "تقدير الذات"، ويوضح الجدول رقم (5) نتائج هذا السؤال:  
جدول (5) التكرارات والنسب المئوية لرصد مستوى تضمين مؤشرات قيمة "تقدير الذات" في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية

| ثالثاً: قيمة "تقدير الذات" |  |           |    |                 |                    |             |
|----------------------------|--|-----------|----|-----------------|--------------------|-------------|
| م                          | المؤشرات   | التكرارات |    | مجموع التكرارات | النسبة % للتكرارات | رتبة المؤشر |
|                            |  | ف1        | ف2 |                 |                    |             |
| 5                          | يعرض المُقرَّر أنشطة وتدريبات توفر للتلميذ فرصاً للتعلم الذاتي.  | 70        | 68 | 138             | %75                | 1           |
| 2                          | يؤكد المُقرَّر على ضرورة المحافظة على الصحة العامة.  | 13        | 13 | 26              | %14.13             | 2           |
| 1                          | يدعو المُقرَّر إلى احترام الذات وتقبلها.   | 2         | 8  | 10              | %5.43              | 3           |
| 3                          | يؤكد المُقرَّر على ضرورة النظافة الشخصية.  | 3         | 2  | 5               | %2.72              | 4           |
| 4                          | يؤكد المُقرَّر على أهمية اختيار الصحبة الصالحة.  | 3         | 2  | 5               | %2.72              | 4           |
|                            | إجمالي تضمين مؤشرات قيمة "تقدير الذات" في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية | 91        | 93 | 184             | %100               |             |

\* (ف1): رمز لمُقرَّر الفصل الدراسي الأول. (ف2): رمز لمُقرَّر الفصل الدراسي الثاني.

- نتيجة السؤال الفرعي الرابع: "ما مستوى تضمين مؤشرات قيمة "الشغف المعرفي" في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟"  
وللإجابة على السؤال؛ تم رصد التكرارات، وحساب النسب المئوية؛ للكشف عن مستوى تضمين كل مؤشر من مؤشرات قيمة "الشغف المعرفي"، ويوضح الجدول رقم (6) نتائج هذا السؤال:  
جدول (6) التكرارات والنسب المئوية لرصد مستوى تضمين مؤشرات قيمة "الشغف المعرفي" في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية

| رابعاً: قيمة "الشغف المعرفي" |  |           |    |                       |                |
|------------------------------|--|-----------|----|-----------------------|----------------|
| م                            | المؤشرات   | التكرارات |    | النسبة %<br>للتكرارات | رتبة<br>المؤشر |
|                              |  | ف1        | ف2 |                       |                |
| 2                            | يرشد المُقرَّر التلميذ إلى المصادر المتنوعة من أجل البحث عن المعرفة.                                       | 47        | 35 | 52.23%                | 1              |
| 5                            | يشجع المُقرَّر على طرح الأسئلة العلمية التي تُعبر عن أهمية ومكانة العلم.                                   | 5         | 21 | 16.56%                | 2              |
| 4                            | يشجع المُقرَّر على المشاركة مع الأقران في حل أنشطة لغوية هادفة.  | 11        | 9  | 12.74%                | 3              |
| 1                            | يشير المُقرَّر إلى أهمية احترام العلم والعلماء.  | 1         | 15 | 10.19%                | 4              |
| 3                            | يبرز المُقرَّر أهمية القراءة وفوائدها.   | 7         | 6  | 8.28%                 | 5              |
|                              | إجمالي تضمين مؤشرات قيمة "الشغف المعرفي" في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية | 71        | 86 | 100%                  |                |

\* (ف1): رمز لمُقرَّر الفصل الدراسي الأول. (ف2): رمز لمُقرَّر الفصل الدراسي الثاني.

- نتيجة السؤال الفرعي الخامس: "ما مستوى تضمين مؤشرات قيمة "تقدير العمل وإتقانه" في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟"  
وللإجابة على السؤال؛ تم رصد التكرارات، وحساب النسب المئوية؛ للكشف عن مستوى تضمين كل مؤشر من مؤشرات قيمة "تقدير العمل وإتقانه"، ويوضح الجدول رقم (7) نتائج هذا السؤال:  
جدول 7 التكرارات والنسب المئوية لرصد مستوى تضمين مؤشرات قيمة "تقدير العمل وإتقانه" في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية

| خامساً: قيمة "تقدير العمل وإتقانه" |  |           |    |                       |                |
|------------------------------------|--|-----------|----|-----------------------|----------------|
| م                                  | المؤشرات   | التكرارات |    | النسبة %<br>للتكرارات | رتبة<br>المؤشر |
|                                    |  | ف1        | ف2 |                       |                |
| 1                                  | يتضمن المُقرَّر نصوصاً عن أهمية العمل للفرد والجماعة.  | 1         | 8  | 30%                   | 1              |
| 3                                  | يعرض المُقرَّر قيم العمل الإيجابية، التي تدعو للتخلي بأخلاق المهنة، مثل: النزاهة، والصدق، والأمانة.              | 2         | 7  | 30%                   | 1              |
| 2                                  | يتضمن المُقرَّر نصوصاً تحث على السعي والجدد في طلب الرزق.  | 1         | 5  | 20%                   | 2              |
| 4                                  | يعرض المُقرَّر قيم العمل الإيجابية، التي تدعو إلى إتقان العمل، مثل: الجودة، والابتكار، والتميز.                  | 1         | 5  | 20%                   | 2              |
|                                    | إجمالي تضمين مؤشرات قيمة "تقدير العمل وإتقانه" في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية | 5         | 25 | 100%                  |                |

\* (ف1): رمز لمُقرَّر الفصل الدراسي الأول. (ف2): رمز لمُقرَّر الفصل الدراسي الثاني.

- نتيجة السؤال الفرعي السادس: "ما مستوى تضمين مؤشرات قيمة "المسؤولية" في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟"  
وللإجابة على السؤال؛ تم رصد التكرارات، وحساب النسب المئوية؛ للكشف عن مستوى تضمين كل مؤشر من مؤشرات قيمة "المسؤولية"، ويوضح الجدول رقم (8) نتائج هذا السؤال:

جدول (8) التكرارات والنسب المئوية لرصد مستوى تضمين مؤشرات قيمة "المسؤولية" في مُقرّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية

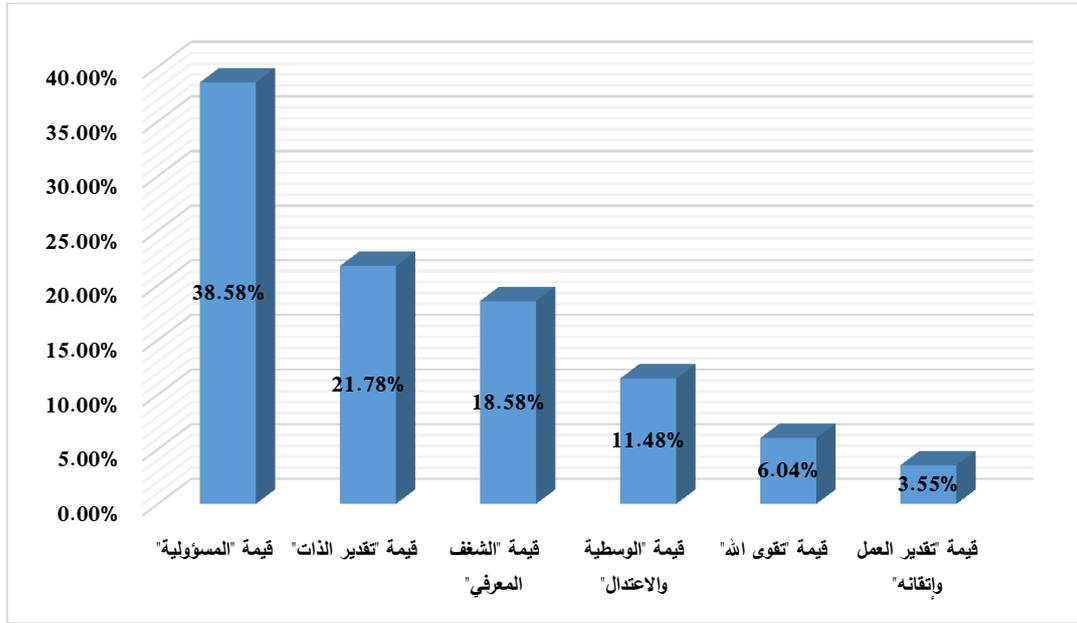
| سادساً: قيمة "المسؤولية" |   |           |     |                    |             |
|--------------------------|---|-----------|-----|--------------------|-------------|
| م                        | المؤشرات  | التكرارات |     | النسبة % للتكرارات | رتبة المؤشر |
|                          |   | ف1        | ف2  |                    |             |
| 2                        | يشير المُقرّر إلى أهمية الوفاء بالالتزامات والواجبات المكلف بها التلميذ في الصف والمدرسة وإنجازها.    | 46        | 35  | 24.85%             | 1           |
| 1                        | يشير المُقرّر إلى أهمية الوفاء بالالتزامات والواجبات المكلف بها التلميذ في الأسرة وتنفيذها.           | 36        | 42  | 23.93%             | 2           |
| 5                        | يشير المُقرّر إلى أهمية الالتزام بالأنظمة والذوق العام في الأماكن العامة.                             | 39        | 25  | 19.63%             | 3           |
| 3                        | يشير المُقرّر إلى أهمية الوفاء بالالتزامات والواجبات المكلف بها التلميذ في المجتمع وتنفيذها.          | 34        | 19  | 16.26%             | 4           |
| 4                        | يشير المُقرّر إلى أهمية الوفاء للوطن الذي يعيش فيه وتعزيز قيمه لدى التلميذ.                           | 32        | 18  | 15.34%             | 5           |
|                          | إجمالي تضمين مؤشرات قيمة "المسؤولية" في مُقرّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية | 187       | 139 | 100%               |             |

\* (ف1): رمز لمُقرّر الفصل الدراسي الأول. (ف2): رمز لمُقرّر الفصل الدراسي الثاني.

- نتيجة السؤال الرئيس: "ما مستوى تضمين مؤشرات القيم في مُقرّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية، في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام؟"، بناءً على إجابات الأسئلة الفرعية السابقة، يمكن الوصول إلى إجابة السؤال الرئيس للدراسة، وتتلخص نتائجه فيما يأتي: جدول (9) مستوى تضمين مؤشرات القيم في مُقرّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية، في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام

| م | القيم  | مجموع التكرارات لمؤشرات القيم في المُقرّر | النسبة المئوية لتكرارات القيمة | رتبة القيمة | مستوى التضمين |
|---|--|---|--------------------------------|-------------|---------------|
| 6 | قيمة "المسؤولية"   | 326                                       | 38.58%                         | 1           | متوسط         |
| 3 | قيمة "تقدير الذات"   | 184                                       | 21.78%                         | 2           | منخفض         |
| 4 | قيمة "الشغف المعرفي"   | 157                                       | 18.58%                         | 3           | منخفض         |
| 2 | قيمة "الوسطية والاعتدال"                                       | 97  | 11.48%                         | 4           | منخفض         |
| 1 | قيمة "تقوى الله"   | 51  | 6.04%                          | 5           | منخفض         |
| 5 | قيمة "تقدير العمل وإتقانه"                                     | 30  | 3.55%                          | 6           | منخفض         |
|   | إجمالي تضمين مؤشرات القيم في مُقرّر لغتي للصف الثالث الابتدائي | 845                                       | 100%                           |             |               |
|   | مجموع وحدات التحليل  | 1.513                                     |                                |             |               |
|   |  | نسبة التضمين                              | 55.85%                         | المستوى     | متوسط         |

بالرجوع إلى الجدول رقم (9) يتضح أن تكرارات مؤشرات القيم الست التي تبحث الدراسة عن مستوى تضمينها في مُقرّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية، في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام قد بلغت (845) تكراراً، وبنسب مئوية تراوحت ما بين (3.55% - 38.58%) حيث تراوح تضمينها في عينة الدراسة بين مستوى تضمين متوسط، ومستوى تضمين منخفض. ويمكن تمثيل هذه النتيجة في الشكل رقم (1).



شكل (1) تمثيل بياني لمستوى تضمين القيم في عينة الدراسة، في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام يُشير الشكل رقم (1) إلى أنّ قيمة "المسؤولية" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (38.58%) حيث كان تضمينها في عينة الدراسة بمستوى تضمين متوسط. وهذا يتفق جزئياً مع ما جاء في نتائج دراسة الحميدي والشاهين (2019) التي حققت فيها مجال القيم الاجتماعية المرتبة الأولى، وقد يعود سبب الاتفاق إلى كون تلك الدراسة تناولت تحليل مُقرّر اللغة العربية، وتطابق المرحلة العمرية التي يُقدم لها المُقرّر. ولذلك فإن التفسير المنطقي لارتفاع قيمة "المسؤولية" لكون الجانب الاجتماعي كبير الصلة بالجانب اللغوي، فاللغة تُستخدم للتواصل والتفاعل مع الآخرين، إضافة إلى تأكيد أهداف الإطار التخصصي لمجال تعلم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية على تحمل التلميذ مسؤولية هويته اللغوية وحفاظه عليها وممارستها؛ مما يساعده في اتخاذ القرارات المناسبة والتسلح بالمعرفة النظرية والعملية، حيث ظهرت جميع مجالات المسؤولية الذاتية، والاجتماعية، والوطنية في جميع مكونات المُقرّر. وجاءت قيمة "تقدير الذات" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (21.78%)، وعلى الرغم من حصول هذه القيمة على المرتبة الثانية إلا أنها ظهرت بمستوى تضمين منخفض. ويمكن تفسير وجود قيمة "تقدير الذات" في المرتبة الثانية بطبيعة المرحلة الابتدائية وهي مرحلة الغرس والبناء التي يتم فيها تشكل شخصية التلاميذ مستقبلاً، وهذا يتوافق مع ما نصّ عليه برنامج التحول الوطني في تحقيق رؤية التعليم المتمثلة في بناء الشخصية للتلاميذ (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، 2016)، وحرص مخططي المُقرّر على أن تصبح اللغة العربية جزءاً أساسياً في تكوين التلميذ العاطفي، وطريقاً نحو اكتشاف ذاته، ومنطلقاً لتفوقه في حياته، وذلك من خلال تقديم عدد من مكونات المُقرّر تتناسب مع الخصائص العمرية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي تتمثل في إنتاج نصوص لغوية- تحدثاً وكتابة. في المرتبة الثالثة حلت قيمة "الشغف المعرفي" بنسبة بلغت (18.58%) وبمستوى تضمين منخفض. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة الدوسري (2021) التي أظهرت نتائجها أنّ معايير الشغف المعرفي توافرت في مُقرّرات لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية بنسبة منخفضة بلغت (25%)، وقد يعود سبب الاتفاق إلى كون تلك الدراسة تناولت تحليل مُقرّر اللغة العربية، مع تطابق المرحلة العمرية المتمثلة في الصف الثالث الابتدائي في دراسة الدوسري، ويتضح من اسم مُقرّر "لغتي" إبراز قيمة "الشغف المعرفي" من خلال استثارة مهارات التلميذ الأساسية في اللغة (القراءة، والكتابة، والاستماع، والمحادثة) في تكوينه المعرفي، إلا أن بعض المؤشرات حصلت على أقل نسبة تضمين، ويمكن تفسير حصول قيمة "الشغف المعرفي" على المرتبة الثالثة بوجود تلك القيمة قد استوعب المكونات المعرفي والوجداني دون المكون السلوكي المتمثل في التوجيه إلى ممارسة القيمة وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها. وحلت قيمة "الوسطية والاعتدال" في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (11.48%) وبمستوى تضمين منخفض. ويمكن تفسير وجود قيمة "الوسطية والاعتدال" في المرتبة الرابعة بعدم وجود الأنشطة التي تُرسخ تلك القيمة كممارسة الحوار العلمي في تنوير التلاميذ بمفهوم الوسط الإسلامي، والتعليم بالموقف بالتأكيد على المواقف الإيجابية وبيان موافقتها للشرع، والتنبيه على المواقف السلبية وبيان مخالفتها للشرع، بل اقتصرَت الأنشطة في عرض القصص الدالة على تلك القيمة في مكون "نص الاستماع". في المرتبة الخامسة ظهرت قيمة "تقوى الله" بنسبة بلغت (6.04%) وبمستوى تضمين منخفض. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة المدخلي (2012) التي أظهرت نتائجها قلة توافر القيم العقدية، وقد يعود سبب الاتفاق إلى كون تلك الدراسة تناولت تحليل مُقرّر

لغتي للصف الأول الابتدائي وهو شبيه في طبيعته بالمُقَرَّر قيد الدراسة. وعلى الرغم من أهمية تضمين تلك القيمة في مُقَرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي؛ باعتبارها فترة تشكيل شخصية التلميذ، ودورها في مواجهة المشكلات التي يواجهها المجتمع من انحلال بعض القيم الدينية، الأمر الذي دعا إلى التركيز على قيمة "تقوى الله" لدى التلاميذ، إلا أنه لم يكن هذا التركيز ظاهرًا في المُقَرَّر، ويمكن تفسير حصول قيمة "تقوى الله" على المرتبة الخامسة؛ باعتقاد مخططي المُقَرَّر بأن تلك القيمة يمكن أن يكتسبها التلاميذ في مُقَرَّرات أخرى كالدراسات الإسلامية.

وجاءت قيمة "تقدير العمل وإتقانه" في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (3.55%) وبمستوى تضمين منخفض. وتختلف عن دراسة المالكي (2018) التي أظهرت نتائجها أن مجال القيم المهنية جاء في المرتبة الخامسة، وقد يعود سبب الاختلاف إلى المرحلة العمرية فربما يعتقد مخططو المُقَرَّر ملاءمة تلك القيمة للمرحلة الثانوية؛ لإعدادهم لسوق العمل، على الرغم من وجود فرص لتعزيزها في عينة الدراسة من خلال تقديم مواقف واقعية وأنشطة تدعم تلك القيمة، ويمكن تفسير وجود قيمة "تقدير العمل وإتقانه" في المرتبة السادسة والأخيرة؛ بطبيعة مُقَرَّر لغتي والذي يكسب التلميذ القدرة اللغوية التي تعينه على الفهم والإنتاج اللغوي أكثر من تركيزه على قيم العمل، ويكون مؤشرات الأداء في مصفوفة القيم غلب عليها الجانب التطبيقي في تمثل تلك القيمة.

وبذلك يكون بُعد القيم قد جاء بإجمالي تضمين بلغ (55.85%) أي بمستوى تضمين متوسط وفق معيار الحكم؛ ويمكن اعتبار هذا المتوسط دون المستوى المأمول. وتختلف هذه النتيجة عن نتائج دراسة المطيري (2020)، والبريك (2022) في تضمين بُعد القيم بمستوى تضمين منخفض، وقد يعود سبب الاختلاف إلى اعتماد دراسة المطيري على الاستهداف الصريح المباشر لمؤشرات الأداء في مستوى التوسع حيث استهدفت الصف الأول المتوسط، واعتماد دراسة البريك على الاستهداف الضمني في الحكم على مستوى تحقق نواتج التعلم لمؤشرات الأداء في مستوى التركيز حيث استهدفت المرحلة الثانوية. وكذلك لاختلاف طبيعة مُقَرَّرات اللغة الإنجليزية والحديث عن طبيعة مُقَرَّرات اللغة العربية.

وإجمالاً يُلاحظ أن القيم الست ومؤشرات لم تُضمّن بشكلٍ متوازن في مُقَرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي، وهذا ما كشفته نتائج دراسة كلٍّ من: العتيبي (2012)، والمدخلي (2012)، والشريف (2017) التي أسفرت عن عدم التوازن في توزيع القيم، ولعل من أسباب ذلك عدم اتباع طريقة واضحة لتضمين القيم في المُقَرَّر، وعدم وجود معايير متبعة في تنظيمها فيه، واعتقاد مخططي المُقَرَّر إمكانية اكتساب التلاميذ للقيم بواسطة المنهج الخفي من خلال مكونات المُقَرَّر فتصل إليهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وهذا يتفق جزئيًا مع ما جاء في دراسة القرني (2020) التي أظهرت نتائجها أن تأثير التلميذ بالقيم التي يكتسبها بطريقة غير مباشرة أكبر من تأثيره بالقيم التي يكتسبها بطريقة مباشرة.

وكذلك الجهة المسؤولة عن تطوير مُقَرَّر لغتي ربما لم تضع ضمن مهامها مواءمة المُقَرَّر مع مصفوفة القيم ضمن مستوى التأسيس في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام، وهذا يؤكد ما آلت إليه توصيات المؤتمر التاسع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن، 2020) المقام في الرياض، على ضرورة اهتمام مطوري المناهج الدراسية بالأبعاد المشتركة، وتضمينها في محتوى مناهج التعليم العام.

### توصيات الدراسة ومقترحاتها.

وفقًا لما خلصت إليه الدراسة الحالية من نتائج، توصي الباحثتان وتقرحان ما يلي:

- 1- التركيز في مُقَرَّر لغتي على أهمية تنمية قيمة تقدير الذات والشغف المعرفي والوسطية والاعتدال وتقوى الله وتقدير العمل وإتقانه لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؛ لملاءمة هذه القيم لخصائص الصفوف الأولية.
- 2- الاهتمام بمراعاة التوازن المنطقي في تضمين القيم في مُقَرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية، في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام.
- 3- الاستفادة من مصفوفة القيم في مستوى التأسيس (1-3) التي أقرتها هيئة تقويم التعليم والتدريب في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام؛ للوصول إلى القيم التي ينبغي تعليمها بما يتناسب مع طبيعة مرحلة الصفوف الأولية، وخصائصها النمائية.
- 4- كما لوحظ وجود فجوة معرفية؛ وبذلك نقترح مجموعة من الدراسات المستقبلية، وهي كالتالي:
  1. إجراء دراسات تقويمية لمُقَرَّر لغتي من حيث مدى تضمينه للقيم في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية.
  2. إجراء دراسات مماثلة تحليلية لمُقَرَّر اللغة العربية لبقية صفوف المرحلة: الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية.

3. إجراء دراسة بهدف الوصول إلى معايير مقننة للقيم في مُقرَّر لغتي للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية، في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام.

## قائمة المراجع

### أولاً- المراجع بالعربية:

- باربان، عبود (2019). واقع عمليات تطوير مناهج تعليم اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية. في دعفس الدعفس (محرر)، تطوير مناهج تعليم اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية (دراسات تتبعية) (ص ص. 11-44). مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.
- البريك، نورة (2022). تطوير منهج الحديث في ضوء الأبعاد المشتركة وفاعليته في تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات وقيم المسؤولية لدى طالبات المرحلة الثانوية [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الجلاد، ماجد (2014). المرشد العملي للتربية على القيم رؤية نظرية وطرائق عملية. مؤسسة قمم المعرفة.
- الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية [جستن] (3-5 مارس، 2020). تعزيز الشخصية السعودية لمجتمع حيوي [جلسة مؤتمر]. المؤتمر التاسع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود. <https://cutt.us/Hfwee>
- الجبني، حنان (2013). مقدمة في المرحلة الابتدائية (ط2). مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
- الحربي، محمد؛ والحربي، ناصر (2021). مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية، في ضوء الأبعاد المشتركة لهيئة تقويم التعليم والتدريب. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 4(1)، 447-495.
- الحميدي، حامد والشاهين، غانم (2019). القيم التربوية في محتوى كتب اللغة العربية في صفوف المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 18(1)، 351-418.
- الدوسري، مشاعل (2021). تحليل محتوى كتب لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية [الابتدائية] في ضوء الشغف المعرفي. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 8(1)، 191-226.
- الزهراني، علي (2020). تقويم مُقرَّر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، 4(13)، 109-124.
- السبيعي، قمرآء (2019). رؤية مستقبلية لتطوير مناهج تعليم اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية. في دعفس الدعفس (محرر)، تطوير مناهج تعليم اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية (دراسات تتبعية) (ص ص. 221-251). مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.
- الشريف، حازم (2017). القيم الأخلاقية المضمّنة في محتوى كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس، 1(18)، 69-98.
- الشهري، عبد الله (2020). اتجاهات معلمي ومشرفي اللغة العربية نحو مُقرَّر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية [الابتدائية]: دراسة ميدانية. مجلة التربية: جامعة الأزهر، 3(185)، 561-608.
- طعيمة، رشدي (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه- أسسه- استخداماته. دار الفكر العربي.
- العبد، بهاء (2017). رؤية 2030 ومستقبل المملكة العربية السعودية. دار الجنادرية للنشر والتوزيع.
- العتيبي، خالد (2012). القيم التربوية المتضمّنة في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي [الابتدائي] (رقم النشر. 616855) [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة]. قاعدة بيانات دار المنظومة.
- القرني، يعن الله (2020). توظيف المنهج الخفي في تعزيز المنظومة القيمية لدى طلاب وطالبات التعليم العالي: نموذج مقترح وكيفية تطبيقه في مناهج الرياضيات. مجلة جامعة الملك عبد العزيز- الآداب والعلوم الإنسانية، 28(2)، 205-253.
- المالكي، زكية (2018). القيم التربوية المتضمّنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 9(1)، 213-238.
- مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية (2016). رؤية المملكة 2030. <https://cutt.us/t62Cz>
- المدخلي، محمد (2012). القيم التربوية في كتاب لغتي المُقرَّر على الصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. مجلة التربية: جامعة الأزهر، 1(147)، 677-713.

- مركز التميز البحثي (2020، نوفمبر2). مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات الأبعاد المشتركة في معايير مناهج التعليم العام للعلوم والرياضيات الدكتوراة إيمان الرويثي [فيديو]. يوتيوب. <https://cutt.us/cNL10>
- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (2016). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.
- المطيري، ملاك (2020). مستوى تضمين مؤشرات الأبعاد المشتركة لمعايير مناهج التعليم العام في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- المكاوي، عيبر (2021). القيم التربوية المتضمنة في كتب لغتنا العربية للمرحلة الأساسية في الأردن (رقم النشر. 1208266) [رسالة ماجستير، جامعة مؤتة]. قاعدة بيانات دار المنظومة.
- الهاشبي، عبد الرحمن؛ وعطية، محسن (2014). تحليل مضمون المناهج الدراسية. دارصفاء للنشر والتوزيع.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب (2018). الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام. هيئة تقويم التعليم والتدريب.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب (2019). نظرة عامة حول الأبعاد المشتركة. هيئة تقويم التعليم والتدريب.
- وزارة التربية والتعليم (1995). وثيقة سياسة التعليم في المملكة: اللجنة العليا لسياسة التعليم. المملكة العربية السعودية.
- وزارة التربية والتعليم (2014). مشروع الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام. <https://cutt.us/xb7UQ>
- وزارة التعليم (2019). التقرير السنوي 2019. <https://cutt.us/buaKx>

#### ثانيًا- المراجع بالإنجليزية:

- Alberta G. (2016). Competencies descriptions, indicators and examples. <https://cutt.us/lpwjX>
- Amadio, M. (2014). A rapid assessment of curricula for general education focusing on cross-curricular themes and generic competences or skills. Background paper prepared for the Education for All Global Monitoring Report. <https://cutt.us/QjeFo>
- Australian Curriculum, Assessment and Reporting Authority [ACARA]. (2019). Program of Research: Key Findings from Four International Comparative Studies. <https://cutt.us/yKkub>
- Awasthi, D. (2014). Value based education is the only solution to the- problem of crisis of moral values among the youth of India. GJR Global Journal for research analysis, 3 (9), 4-5.
- Kumar, M. (2017). Value education: needs of Hour. International Education and Research Journal, 3(1), 773-774.
- Ministry of Education, Culture, Sports, Science and Technology [MEXT]. (2018). Human Resource Development for Society 5.0 Changes to Society, Changes to Learning (Summary). <https://cutt.us/V9QA0>
- Ministry of Education. (2015). 21st century competencies. <https://cutt.us/ajNZk>
- QSR International. (2022). NVivo qualitative data analysis [Computer software]. <https://cutt.us/q5IEq>
- The Curriculum Development Council. (2011). General Studies for Primary schools. Curriculum Guide. <https://cutt.us/6nLjP>
- The Organization for Economic Co-operation and Development [OECD]. (2010). Singapore: Rapid improvement followed by strong performance in Strong Performers and Successful Performers in Education. <https://cutt.us/cZjFW>